# فتاة الجزيرة

## عدد خاص بالزواج والطلاق في عدن

١٥ سبتمبر ١٩٦٢ م ١٦ ربيع ثاني ١٣٨٢ هـ العدد ٢٠٣٩ - الثمن ٥٠ سنتاً


## كلمة لابد منها ...

عزيزي القارىء .

هذا عدد خاص بالزواج .. للذين ركبوا قطار الزواج وللذين فاتهم القطار .. وللذين يرغبون في ركوب هذا القطار .

ولذلك طلبنا منك أيها القارىء العزيز أن لاتتزوج ولاتطلق حتى تقرأ هذا العدد الخاص .

ففي هذا العدد حقائق وأرقام ومقالات وآراء وافكار حول الزواج والطلاق في عدن .

فالرجل الذي تزوج وهو لايدري لماذا تزوج ولماذا كان يحلم بأن تكون لهزوجة في البيت سيجد الجواب في داخل هذا العدد .

والرجل الذي يرغب في الزواج وهو واقف في بداية الطريق .. لايعرف كيف يسير والى أين يتجه .. سيجد الدليل الذي يقوده من بداية الطريق الى النهاية في داخل هذا العدد .

إن محرري دار فتاة الجزيرة تركوا مكاتبهم وانطلقوا الى الخارج .. الى المبارز والمجتمعات والمنتديات يجمعون معلومات كثيرة عن الزواج والطلاق في عدن .

فالمرأة لم تعد مطية ذلولاً للرجل .. وليست هي باخرة وكاب يصعد اليها كل من يشتري تذكرة من الوكيل .. والرجل لم يعد هذا الوكيل الذي يفرض عليها الزواج ويحملها الى بيت رجل آخر من غير علمها أو رضائها .

جاء الوقت الذي يجب ان تشترك المرأة في اختيار زوجها .. إن احداً لايستطيع ان يفرض عليها رجل لاتريده ولا تعرفه ولا تحبه مطلقاً .

والرجل العاقل هو الذي يفاتح ابنته بالزواج ويأخذ رايها وموافقتها على الرجل الذي يريده ان يكون شريكاً لها في الحياة .. فالمرأة يجب ان تشترك في هذه العملية الصعبة .. فهي التي ستتزوج وهي التي ستعيش مع هذا الرجل ولايمكن ان تزف اليه من غير ان تبدي رايها في امر زواجها .. يجب ان تراه وان تعرف عنه شيئاً قبل زفافها .. يجب ان تعرف شيئاً ما عن شريك حياتها . صفاته واخلاقه وسلوكه وعمله ومستقبله ومستقبلها ومستقبل اطفالها معه .. وبعد ذلك يكون لها الحق ان تقول لا او نعم .

ان بنت اليوم غير بنت الامس .. لم تعد تطرق رأسها وتنظر الى الارض وهي تسمع حكم ابيها عليها بالزواج .. انها هي وحدها التي يجب ان تقول كلمتها في تقريرها مصيرها .. ان السعادة لاتأتي من طريق واحد .. من الرجل فقط .. فالمرأة هي الطرف الثاني في هذه السعادة . وعليها ان تشترك مع الرجل في تخطيطها ورسم معالمها وحدودها .

ان فيلسوف اليونان القديم سقراط كان يهرب من البيت الى الشارع دائماً .. وكان يرى ان الجلوس مع الرجال احسن من الجلوس مع زوجته .. وكانت زوجته تضربه دائماً وتسكب فوق راسه الماء البارد .

والقصصي الروسي المعروف ديستوفسكي كان يكره زوجته .. وكان يهرب منها ويجلس ساعات طويلة يكتب قصصه الرائعة .. فكتابة القصة كانت عنده هواية يمارسها للهروب من زوجته . كانت هوايته هذه هي طوق النجاة الذي يتشبث به الغريق .. وكان هو غريقاً غاطساً حتى اذنيه في كراهية زوجته .

ومن اجل ان لايكون عندنا رجل كسقراط او رجل كديستوفسكي .. يجب ان تكون المراة كالرجل تماما .. حقوقها كاملة غير منقوصة .. في الاشتراك مع الرجل في الحقل الاجتماعي والسياسي والثقافي .. وان نسير الى جانب الرجل في هذه المجالات كلها على حد سواء .

( فتاة الجزيرة )

الآن سالم سيجارة

بورقتها ذات المسام المتفتحة

تلطف التدخين




سالم

السيجارة المنعشة

• نكهة النعـ
• مذاق التبغ الحـ
• والفيلتر الجديـ

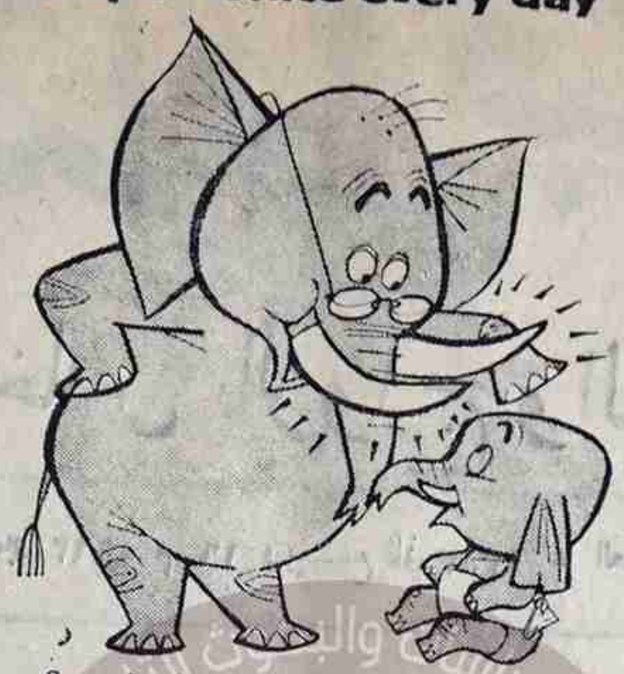
الموزع الوحيد : كايكي مونشرجي

"ستيمر بوينت"

عدن - تلفون : ٢٣٥٧



For teeth to last a lifetime - use Super White every day



Start the day right by cleaning your teeth with 'Kolynos' Super White toothpaste—the modern way to fight decay, ensure gleaming white teeth and lasting fresh breath. Deliciously-flavoured New Super White is super-concentrated. Just a little on your brush gives you more cleansing, more protection than any ordinary toothpaste!

for lifetime tooth protection

New Kolynos SUPER WHITE

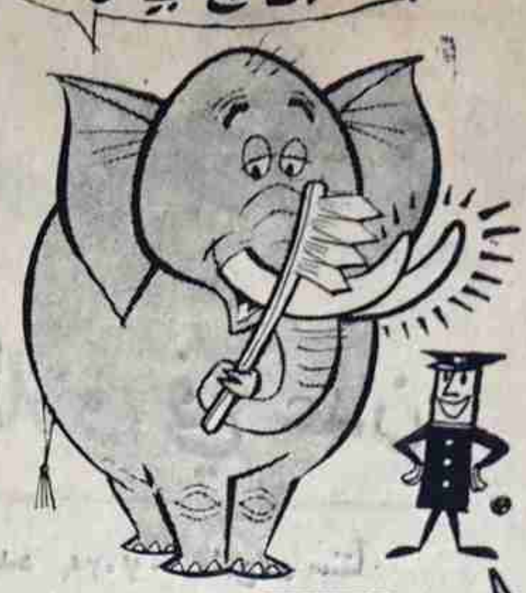



K.54A/E

Also on sale :
KOLYNOS STANDARD TOOTHPASTE



إني استعمل كل يوم "الناصع البياض"



يجب أن تنظف أسنانك بهذه الطريقة

حقا، اذا أردت أن تضمن لأسنانك بياضا ناصعا وتكسب لابتسامتك رونقا جذابا، وتجعل تنفسك منعشا بصورة دائمة إستعمل باستمرار معجون كولينوس "الناصع البياض". معجون كولينوس "الناصع البياض" ذو الطعم اللذيذ مركز للغاية. قليل منه على فرشاتك ينظف ويبيض أسنانك أحسن من أي معجون آخر. إشتر أنبوبا منه اليوم.

لوقاية أسنانك مدى الحياة

كولينوس الناصع البياض الجديد




يوجد أيضا: كولينوس بالطعم المنعش



شركة ماكينات الخياطة سنجر

تلغرافيا : « سنجر » تليفون . ٢٠٤٨
سيدتي الزبون :

**اقتصاد واتقان**

**ثلاجات وراديوات ترنزيستر سنجر**

لقد قدمنا لك دائماً أبدا أحسن واجود البضائع والآن نقدم لك ( ثلاجات ) سنجر الانيقة المنظر المتينة الصنع التي لا تمرض الا ويتهافت عليها الزبائن لما وجدوا فيها من مميزات ودقة واقتصاد والموظفون المسئولون في محلاتنا يسرهم أن يشرحوا لك المميزات التي تتحلى بها ثلاجات « سنجر » أن الاحجام الثلاثة التي بنيت عليها هذه الثلاجات لتلائم أسعارها مختلف الطبقات ، فهناك مقاس

١٣٥ لتر ما يعادل ٤٫٧ أقدام
١٧٠ لتر ما يعادل ٦ أقدام
٢١٠ لتر ما يعادل ٧٫٤ أقدام

الاسعار ولاشك لاتزاحم وجدا معتدلة

أن هذه الموديلات الثلاثة جميعها تحوى على المميزات الآتية الذكر :-

أولا — جهاز كامل للتبريد
ثانيا — جهاز ذوبان الثلج
ثالثا — درج لجمع المياه الناتجة من ذوبان الثلج
رابعا — جانب خلفي منبسط قلما تجده في أجود الماركات الاخرى.

أن علامة « سنجر » تعني المتانة والثقة . أن الخدمة الممتازة هي الشعار الذي بنينا وتبني عليه دائماً ابدا علاقتنا التقليدية معك .

فزيارة واحدة الى محلاتنا تعطيك فكرة حسنة عن جودة ثلاجات « سنجر » وسر المميزات التي تتحلى بها هذه الثلاجات وبهذه المناسبة لاشك وانك سمعت ، أو جربت راديوات ترانزيستر « سنجر » التي لم تختلف اثنان في جودتها ومنظرها الخلاب وسعرها الذي لايقبل المزاحمة ايضا .

فالبيت ياسيدتي لابد له من ثلاجة انيقة وراديو بشيط وجذاب ثم مكينة خياطة عالمية تكفيك مؤنة الصرف الباهظ على خياطة فساتين الاطفال ومتطلبات البيت بالاجرة . كل هذا وانواع عديدة اخرى في متناول يدك فزيارة واحدة لمحلاتنا او ميعاد تلفوني مع رقم ٢٥٤٨ يجعلنا نقدم لك بكل سرور وفخر كل ما تحتاجه من معلومات وخدمة .

وختاما ياسيدتي تقبل أخلص تحياتنا .

شركة ماكينات الخياطة سنجر



سيدتي

قطعة القماش الجميلة . .

+

ماكينة سنجر

= شياكة عصرية ...

سنجر : ١١٠ سنوات من الخدمة والتجارب .. في خدمة البيت الحديث

سنجر : ٤٠١ ، الماكينة السحرية آخر كلمة في صناعة الماكينات ..



# الزواج والطلاق وتعدد الزوجات في عدن

مقدمة :

(فيما يلي نقدم تقريراً ضافياً عن عادات الزواج في عدن كجزء من التقرير الكامل الذي يدرس مشاكل الزواج والطلاق وتعدد الزوجات ويبسط الاسباب التي تؤدي عادة الى الطلاق المنتشر في عدن بصورة مخيفة ، كما يذكر أسباب هبوط أرقام الزيجات في ظرف العشر سنوات الماضية . فهل يعرف القارىء مثلا ان الزيجات التي سجلت لدى قاضي عدن الشرعي في عام ١٩٥١ كانت ١٥٢١ بينما هبطت في عام ١٩٦١ الى ٤٦٥ فقط ! وهل يعلم القارىء أن خمسين في المئة من الزيجات تنتهي بالطلاق ان عاجلا أم أجلا ! وهل يعلم لماذا ؟ !

اننا نعتقد ان هذا التقرير يهمنا جميعاً عامة ويهم الشباب المزمعين على الزواج بصورة خاصة .

ولا يسعنا الا ان نقدم جزيل الشكر للشيخ علي محمد باحميش قاضي عدن الشرعي على ما قدمه من مساعدات قيمة . كما نشكر النساء العشرة المتزوجين والعشرة العزاب ، الذين لاننشر اسماءهم حسب طلبهم على اوراقهم الخاصة الهامة بهذا الصدد)

## مراسيم الزواج المتبعه في عدن

### الخطوبة

من النادر جداً ان يتقدم شاب عدني بخطوبة فتاة عدنية بنفسه فقد جرت العادة في عدن ان يتقدم أحد من افراد عائلته الكبار وعادة مايكون ذلك اما الأب او الام او كلاهما الى رب العائلة التى تنتمي اليها الفتاة المرغوبة . ويندر ايضاً ان يكون الشاب على معرفة ولو سطحية او حتى بالنظر بالفتاة التي يتقدم اهله لطلب يدها ، اللهم الا اذا كانت من اقرب قريباته كبنت عمه او خاله . فان مجرد معرفة الشاب بفتاة لاتقرب له من حيث النسب ويتقدم بخطبتها يثير الشكوك في نفوس اولياء امور الفتاة وكثيراً ما يرفضون طلب الشاب . فان تقاليد مجتمعنا قديمة وصارمه ويتمسك بها او لياء الامر بكل شدة . فالشاب الذي بلغ سن الزواج المعقوله عليه ضغط شديد من عائلته ومجتمعه حتى يتزوج .

والاسئله المعهودة التى توجهها اليه امه او اكبر قريباته هي معروفة مثلا تقول له الام « متى يا ابني بنفرح بك ؟ » او « متى اشوفك عروس ؟ » او « نفسي اشوفك متزوج ومخلف او « اشتى يا ابني اشوف احفادي قبل موتي» والجملة الاخيره لها عظيم الاثر على الشاب الذي يحب امه فيضعف امامها وسرعان مايفلت منه الزمام فيقبل ، وتتسلم الام الزمام منه وتبداء بحملة واسعة في ارساطها النسائية الاجتماعية تتحرى عن هذه الفتاة وتلك ، واول مانطلب الام من الفتاة عادة هو نسبها وحسبها ثم مالها وثروتها ثم اخلاقها واخيراً جمالها ومحاسنها كست بيت . ويتجه اهتمام الام اولاً الى قريباتها واهلها حتى اذا لم تجد فيهن الفتاة المناسبة خرجت الى سوق الزواج حتى تظفر بمن تظن انها الفتاة المثاليه التي سوف تسعد ابنها في حياة زوجيه طويلة الامد .

والعاقلة من الامهات من تعرض على ولدها اوصاف فتاته وتأخذ رأيه واذا كانت له رغبة في أخرى كان قد رآها اوحدثها ( وهذا من النادر ) فهي تتحرى عنها وتأتيه بتحقيقاتها ونتائجها ولكن مع الاسف هناك كثير من الامهات اللاتي يمضين في مشروعهن دون استشارة أولادهن ويحدث كثيراً ان يتحطم الزواج على صخرة الفشل ان عاجلا أو اجلا

على كل حال . . الشاب امام الامر الواقع فيوافق على اختيار والدته .

هنا يقوم الاب بواجبه فيذهب مع الام الى عائلة الفتاة المرغوبة ويكون بذلك قد تقدم رسمياً ولو ان المسالة تكون قد انتشرت في الاوساط النسائية انتشار النار في الهشيم اليابس وتتناثر الاشاعات او بعضها مغرضة ويكثر « الحشوش » . . الخ .

### مسألة فلوس

في نفس المقابلة يتفق اولياء الامور الشابين من الناحيه الماليه ومن العادات المستهجنة المساومة على مبالغ « القبض » و « الدفع» و« الصبحيه » و « المهر » او « مؤخر الصداق »

كل هذا طبعاً عرضة لموافقة ابوي الفتاة على الفتى ومعرفتهم بحالته الاجتماعية والمالية والاخلاقيه .

ويختلف مبلغ « القبض » باختلاف حالة الشاب المالية و«القبض» هو مبلغ من المال يدفع لأبي العروس فوق الدبلة التي يبعثها الشاب خطيبته بعد اعلان الخطبة في الصحف المحلية وكثير من الناس يتجاهلون هذه العادة ويكتفون « بالدفع » ويتراوح «القبض» من ٥٠٠ شلن في العائلات المتوسطة الى ١٠٠٠ شلن في العائلات الكبيرة . اما العائلات الصغيرة فانها لا تجعل « القبض » شرطاً في الخطوبة وتحذو الفتاة حذو الشاب

فترسل اليه دبلة خطوبة تناسبه المدة التي تفرق بين الخطوبة والعقد تستعد العائلتان استعداداً كاملا للزواج وهنا تحل الكوارث المالية خاصة بعائلة العريس فهو يضطر الى تأثيث منزل كامل مستقل عن بقية العائلة وتستحوذ

( البقية في ص٤ )

### بين الخطوبة والزفاف

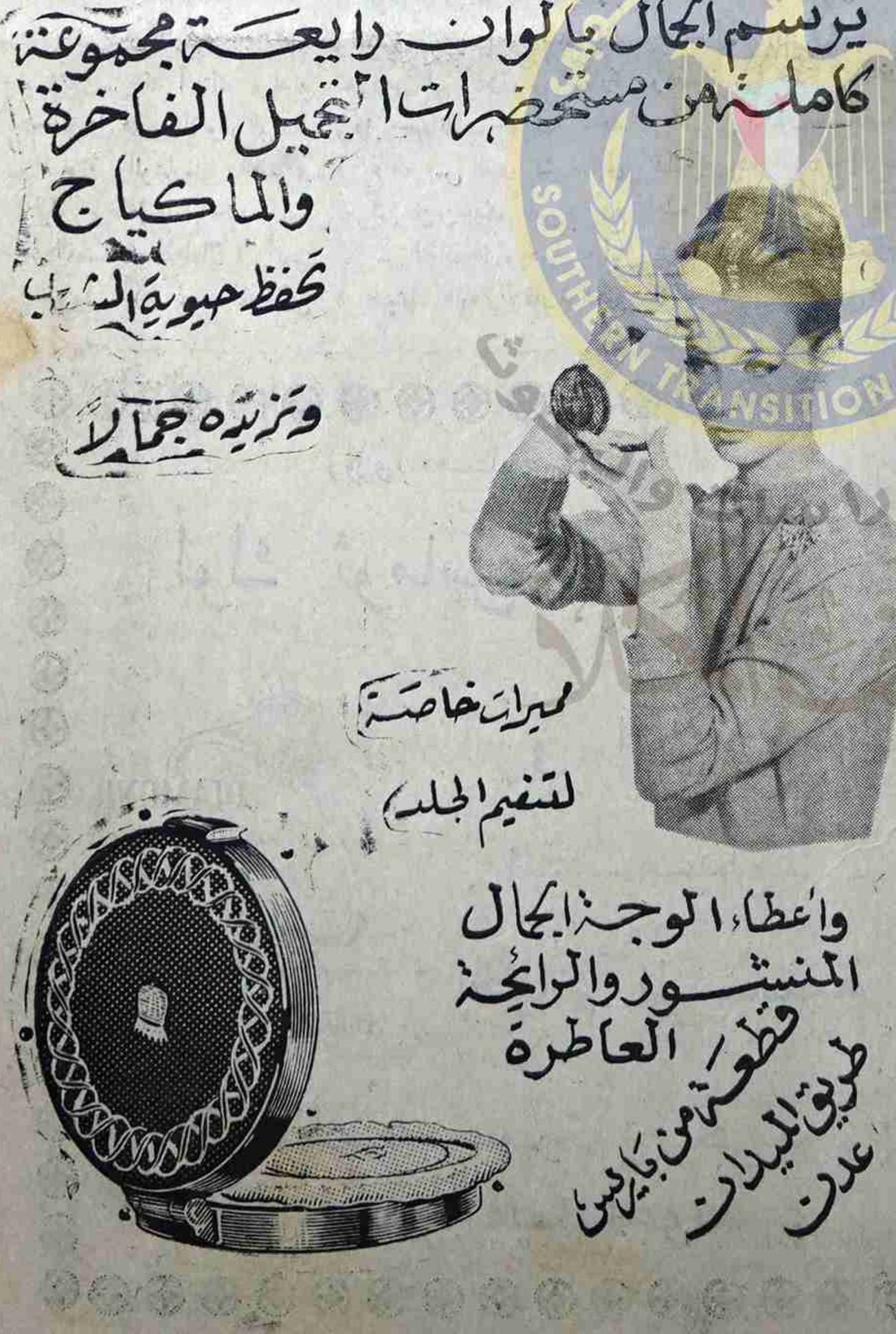
وعند اتمام مراسيم الخطوبة تتفق العائلتين على تحديد يوم العقد ، اي يوم الزفاف المعروف لدينا بليلة الدخلة وتختلف والزفاف حسب الظروف فأقلها شهر او شهران وقد تطول الى حد خمس سنوات خاصة اذا كان الشاب في بعثة للدراسة العاليه في الخارج .

وفي خلال المدة بين الخطوبة

---

● علماء النفس يؤكدون أن المرأة التى تسرف فى تجميل نفسها تعانى من عقدة الخوف . والمرأة من هذا الطراز كالرجل الذى يضع فى جيبه كل فلوسه . أو الرجل الذى يضع فى جرابه كل مدخراته !

● موضة الزواج لاتنتشر فى امريكا بين الشبان والفتيان الصغار فقط ، ولكنها تنتشر أيضا بين الشيوخ الذين بلغوا من العمر ارذله . فقد أعلن مكتب الاحصاء الامريكى أن ٣٥٠٠٠ شخص من تزيد أعمارهم على ٦٥ عاما يتزوجون كل عام ، وان من بين كل اربعة عرسان من هؤلاء الشيوخ يوجد عريس يزيد عمره على ٧٥ عاما وقال المكتب ان هذا العريس الكهل يتزوج عادة سيدة يقل عمرها عن عمره بنحو ١١

## « فمرحى بل بنتنا »

العرسه

لايكاد يمر يوم أو ليلة لايمزق هدوءها نفير العشرات من السيارات وهى تعلن بأرفع صوت وأطوله ، حدثا سعيداً فى حياة شاب وشابة من أهالى عدن ويقف المارون فى الشوارع لينظروا إلى السيارات وهى محملة بالنساء والاطفال وهن يزغردن ويطبلن فى طريقهن إلى بيت العرس الذى هو بيت العريس

وعلى رأس هذا الجحفل من السيارات ، سيارة هى بطبيعة الحال أفخر السيارات الموجودة ، عادة ماتكون ملكا لكبير من كبار البلد أو صناعى أو مدير شركة نامين ، وهذه السيارة ، كما هو معروف ؛ تقبع فى جوفها العروس فى ثوب الزفاف الناصع وأجمل حللها وجواهرها وعطرها وتجلس معها احدى قريباتها

فى بيت العريس

وفى نفس الوقت يكون بيت العريس قد أحتلته والدته فاحالته إلى قصر بالانوار البيضاء والملونة والزخارف والشموع الجميلة وقد إجتمع حشد كبير من النساء والاطفال فى أبهى زينتهن فى أكبر غرف المنزل التى زينت بالازهار والانوار وفى أقصى الغرفة أقيم مسرح صغير مغطى بالسجاجيد الحمراء الفاخرة وعلى ظهره عرش صغير جميل مغطى أيضاً بالمخمل والسجاجيد.

وبين الكراسى المتراصة تمتد سجادة أو قطيفة حمراء طويلة من العرش حتى الباب الخارجى حيث تقف أربع أو ست فتيات صغيرات فى أبهى لباس فى إنتظار العروس ..

- وفى خارج المنزل جلس جمع من الرجال والفتيان من أقارب العروسين واصدقائهم وبينهم العريس وحوله أقرب أصدقائه وعلى جانب يقف أبوا العروسين مع المأذون الذى يقيم العقد بين الابوين ..

وقوا المزاهر

فجأة يسمع الكل نفير السيارات حاملة العروس وأهلها ويهب الرجال من مقاعدهم وتبدأ النساء فى الزغردة والطبول تضرب .

ويتقدم العريس ووالده إلى العروس التى تنزل من السيارة وعلى وجهها نقاب خفيف وتأخذ ذراع العريس الذى يمشى بها إلى العرش المزين حيث تجلس ويرفع العريس النقاب عن وجهها ويقبلها فى جبينها هذه والزغاريد تلعلع والموسيقى والطبول تضرب ويغادر العريس البيت إلى الخارج حيث يهنئه أهله وأصدقاؤه على زواجه .

يبدأ الضيوف بعد ذلك بمغادرة بيت العرس ويبقى أقرب الأهل فى الهدوء المحيط.

وقلما يفرغ العروسان إلا بعد نصف الليل فى غرفتهما .

الصبحية

فى اليوم التالى تقيم أم العريس حفلة شاى لصديقاتها واهلها ، وهذه الحفلة عادة ماتكون فى العصر وتسمى بالصبحية وفيها تتسلم العروس صبحيتها من أم العريس (هذا مبلغ من المال عادة مايكون ١٠٠٠ شلن ) وتلبس العروس ثوبا جديدا يكلف حوالى ٧٠٠ شلن وهو غير ثوب الزفاف الذى يكلف فوق الـ ١٠٠٠ شلن وتستلم العروس أيضا هدايا من صديقاتها واهلها .

المخدرة

ويكون العريس قد أقام حفلته الخاصة لاصحابه واهله وهذه تسمى عندنا « بالمخدرة » ويندر أن تكون الصحف المحلية خالية من دعوات عامة إلى حضور هذه المخدرة - والمخدرة طبعا هى عبارة عن مقيل لاصدقاء العريس كما أن العادة جرت على أن يقدم الزائر الصديق مبلغا من المال ( معدل ٥ أو ١٠ شلن ) للعريس كمعونة له على زواجه وهذا مانسميه بالنقط.

والاسر الغنية لاتقيم المخادر فى عدن ويندر للعريس الغنى أن يقبل مبلغا من المال كهدية .

## بين الخطوبة والزفاف ( بقية )

هذه المشكلة باهتمام الشاب البالغ فهو مكرمفر بين شركات التأثيث لغرفة نوم وغرفة طعام وغرفة إستقبال وشركات الثلاجات والمطابخ الكهربائيه والقطائف والستائر . الخ . وإذا كان ميسور الحال أشترى سيارة أيضا أضف إلى ذلك الاستعدادات لليلة الدخله بما فيها من إستئجار سيارات للزفة وكراسى للمدعوين وأنوار وكراسى العروس والعرش وشراء الايسكريم والفل والازهار والشربات والثلج وغيره من ضروريات وطبع بطاقات الدعوة ونشرها فى الصحف والاتفاق مع المصور وغيرها من المشاكل العديدة التى تصر عليها التقاليد الاجتماعية العتيقة للزواج .

ولا شك فى ان العريس كان يفضل أن يكون العقد سريا أو عائليا بحتا حتى لايتكبد كل هذا الخسائر الفادحه ولكن أين المفر من كلام الناس ، ومخراضة ، الحريم

وأخيراً تأتى ليلة الزفاف تسبقها الاستعدادات الاخيرة والرتوش ويجتمع المدعوين كما ذكرنا سابقا

ويقوم بالعقد مأذون شرعى بين العريس وولى أمر العروس بشرط أن تكون الفتاة مستوفية الشروط من ناحية العمر والبلوغ وذلك بوجود . شهادة الميلاد ( المخلقه ) أو شهادة طبية أو أن يشاهدها القاضى الشرعى شخصيا والعرف هو أن تكون بالغا والعادة أن تكون قد تعدت سن الخامسة عشر ويتلخص العقد على وضع القاضى منديلا أيضا على أيدى العريس ووالد العروس وتلو مراسيم النكاح التى يرددها الاثنين

ويعتمد تحديد ليلة الدخلة كل الاعتماد على استعداد العروس من الناحية الجنسية فهى تكون قد تخطت دورتها الشهرية ( الحيض ) بسبعة أيام حتى تكون على استعداد للحمل

وبالطبيعى تكون عائلة الفتاة على قدم الاستعداد من ناحية شراء ثوبى الزفاف والصبحية والعطورات والملابس الجديدة الخ .

وتتبع الصبحية ليلة الزفاف وكذلك ، المكمس ، وفى الأخير يذبح العريس رأسين من الكباش ويظهر حذاء قديما ( حيش الناس ) للحساد ويهدى العروس صندوقا من العطورات الغالية

وبعد ١٠٠٠٠

لاشك أن هناك الكثير من العادات والتقاليد التى أهملنا ذكرها فيما سبق حول مراسيم الزواج المتبعة فى عدن كما قد يفيدنا إليه المتزوجون خاصة من تزوجوا قبل عشرات السنين

ولامفر من القول أن الكثير من هذه التقاليد أصبح لامكان لها فى عصرنا الحديث بما فيها من تعقيد وإشكال الأمر الذى ينفر بالشباب من الزواج كما تثبت الاحصاآت ولكننا لانزال بعيدين عن اليوم الذى يدخل فيه الشاب ، خطيبته لوحدهما إلى مكتب مأذون شرعى مع شهوديهما ليسجل زواجهما بسبعة شلن ونصف يخرجا زوجين أمام الله والناس .

وعقبال عندك .

## قالوا عن الحب !

* الحب يولد بالاهتمام وينمو بالرغبة ويعيش بالمديح . ويموت بالغيرة !

« انيس منصور »

* حبيبتى لقب أصبح يقوله الرجل الآن الى الفتاة التى لم بعد يذكر اسمها !

« لكى تخلص فى حبك لفتاتك يجب أن تحبها وكأنك ستموت غدا !

« اعظم شىء لتوفير الوقت الحب من أول نظرة !

« الحب يعمى الرجل .. والزواج هو الذى يرد اليه بصره

« رجل »


زوروا معارض

لوك ثوماس وشركاه

فى المعلى

لتشاهدوا :

الخواتم الماسية




PURCHASE TAX & DUTY FREE
CONSULT
LUKE THOMAS & CO. LTD.
MAALLA · ADEN

واللآلىء الصناعية ماركة [ ميكي موتو ]

وجواهر باجودا

# لمـــاذا اتـزوج ... ؟ !

[ اذا كنت متزوجاً .. هل سألت نفسك لماذا تزوجت واذا كنت غير متزوج اوترغب فى الزواج قريباً .. هل سألت نفسك لماذا تتزوج .
قبل ان تجيب على هذه الاسئلة اقرأ اولا هذا المقال ثم اكتب الينا تعليقا حول الموضوع ودوافع الزواج الأخرى التى لم نذكرها هنا . ]

« يسألنى الناس لم لا أتزوج ! لا يسئلوا أنفسهم لماذا يتزوجون ؟ » الكاتب سنكلير لويس ..

سؤال طريف القاه شاب عدنى عازب فى مبرز محترم فى عدن ، على جمع من المقيلين ذوى الدخل المتوسط من المتزوجين ومن فكته إلى قفشته إنقلب الموضوع إلى نقاش حاد حول الاسباب التى دفعت بهولاء الشباب إلى الزواج والسؤال فى حد ذاته ليس بالجديد فقد ناقشه فلاسفه الجنس والاجتماع من فجر التاريخ وكم من زوج سأل نفسه بعد زواجه بمدة طويله وبعد أن منى بخيبه أمل مريرة وتفهد بحرقة وندم : « لمـــاذا تزوجت ؟ »

### لا تخطر بالبال

وبالذات لماذا يتزوج الشاب لأول وهله يستغرب الزوج العدنى؟ هو ا عالم بأنه يضحى بجزء كبير من حريته الشخصية ومال س بالقليل ويتقيد بشروط ثقيله هو فى غنى عنها من النقاش الذى دار فى المبرز المذكور خرجنا باسباب عديدة ، بعضها منفرد والبعض له علاقه بالبعض الآخر .

### نصف الدين

أجمع الكل المتزوجون من المقيلين فى هذا المبرز على أنهم تزوجوا لسبب جليل وهو إكمال دينهم وأستشهد أحدهم بقول الرسول الاعظم ( النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فهو ليس منى ) وبأحاديث أخرى للرسول وأيات من القرآن الكريم تحث الرجل على الزواج لإكمال الدين .

ولربما كان هذا أكبر الدوافع للزواج ودلاله واضحة على تمسك العدنيين بتعاليم الاسلام الحكيمة

### الاستقرار وتكوين العائلة

إذا سألت رجلاً متزوجا أو أخر على وشك الزواج أو يفكر فى الزواج « لماذا تتزوج؟ » فأغلب الظن أنه سوف يجيبك : « ياسيدى أنا بغرت من البهدلة والتسكع وأشتى أستقر وأقر وأجيب لى عيال وأكون عائلة باسمى .. »

وهذا الجواب صحيح ومنطقى ومفهم . فالانسان ولو كان جاهلا ، يدرك بغريزته أن اليوم سيأتى عندما لا يستطيع الاعتماد على نفسه فى بيت كئيب يسكنه لوحده لا تزينه يد المرأة السحرية ولا يملأه ضجيج الاطفال اللذيذ فهو يريد أن يشعر بأنه صاحب عائلة ومعولها . ومن طبيعة الانسان حب السيطرة والتملك والفخر بما يملك . فكونه رب العائلة يرضى غروره الطبعى بالسيطرة والحكم والنهى والأوامر . وهذا مايحدث فى كل بيت عائلى .

فالزوج ربما يكون موظفا فى إدارة يسمع الأوامر كل يوم ويطيعها ويتحمل التعنت والإهانة ولو على مضض حتى إذا عاد إلى منزله استراح لأنه الآن فى مملكته الخاصة فهو الحاكم هنا والجميع يخدمون ويطيعوا ويتحملون تعنته وإهاناته هن يشبع الزوج جوعه للسيطرة ويروى عطشه للتملك ..

ولهذا يتزوج الكثيرون من الناس وهم لا يدركون أنهم إنما يتزوجون للسيطرة .. أقول لا يدركون لأن هذا الاحساس نفسانى خفى يكمن فى عقل الانسان الباطنى البعيد عن الاحساس والشعور ..

والاستقرار إنما هو عذر ولذر الرماد فهم يخدعون أنفسهم ويخدعون غيرهم بقولهم إنهم إنما يطلبون الزواج للاستقرار

### الجنس

لا مجال للانكار هنا أن معظم الرجال يتزوجون لكى يضمنوا حياة جنسية منظمة (ورخيصة) طويلة الأمد . وتقول معظم الرجال ، لأن عددا ضئيلا منهم يتزوجون فى سن متأخرة بعد أن أكتفوا من الجنس غير المشروع فاحتاجوا فى شيخوختهم إلى المراة وبقصد الصحبه الافلاطونيه ليس إلا ..

والجنس وممارسة الجنس أمر سنته الطبيعة فليس للرجل البالغ الصحيح البدن مناص من الجنس مهما حاول أن يفلت من رغباته وشهواته بالانغماس فى العمل الشاق المثمر ، أو بالابحاث العلمية المرهقة الجديرة بالاعجاب

- إذا لابد للرجل من المرأة فهما يكملان بعضهما البعض ليس من الناحية الدينية والاجتماعية أو الاقتصادية فحسب بل من الناحية البيولوجية والجسمانية ، أى الجنسية

ولعل بعض القراء يستغربون ان يكون الجنس دافعا للزواج فيسألون لماذا الزواج إذا وهناك من بائعات الهوى مايكفى أن يشبعن رغبات الرجل الجنسية وبثمن أرخص من تكاليف الزواج الباهظة إذا قدرت على أساس أمد طويل من الزمن ، كما أن الرجل يستطيع أن يأخذ أكثر من إمرأة ليلة بعد ليلة إلى آخر العمر .

يخطىء هولاء (إذا كان هناك أى منهم) فى تفكيرهم هذا فهذا التفكير لا يتيح إعتبارا لنفور الرجل المؤمن مما حرمه الدين من جهة واحده ، ونفور الرجل بطبيعته مما هو خارق للقانون ، محفوف بالاخطار والخسائر والامراض وعرضه لسخط المجتمع والناس والحط من إعتباره ومكانته فى هذا المجتمع من الجهة الاخرى .

كما ينسى هولاء أن الزواج يتيح للرجل حياة جنسية بالذات منظمة كما أنه يأمن من عقاب الدين والقانون وسخط المجتمع

### العادات الاجتماعية

للتقاليد الاجتماعية نفوذ كبير على الرجل العادى فتراه يتبعها ويقلدها ويتمشى عامة مع العادات الظاهرة وعادة الزواج من أكبر العادات الاجتماعية وأقدمها والويل للشاب العازب إذا أجتاز سن الزواج المقبولة ولم يتزوج . عندئذ يشتد الضغط عليه من المجتمع لكى يتزوج خاصة ضغط والديه واهله واصدقائه المتزوجين الذين لسان حالهم يقول « على وعلى أصدقائى يارب ! »

ويحتاج الرجل أيضا إلى زوجه تخدمه وترعاه وتخلصه من المشاكل العائلية الصغيرة كالطباخه وغسل الملابس واصلاحها . الخ كما يحتاج إليها لترعى أهله مثلا اذا كانت امه عجوزا وفى حاجه إلى رعايه لتقضى آخر أيامها فى راحة نسبية .

### إنجاب الاطفال

الرجل يتزوج لينجب أطفالا يحملون إسمه وليفخر بهم وذلك ولأ ليثبت لنفسه وللناس رجولته ومقدرته على الانجاب وثانيا ليرضى رغبة سرية فى نفسه ليخلق . فهو يفخر فى نفسه أنه كان السبب فى حياة إنسان جديد ولولاه لما ولد ولما عاش ورزق ثم إذا أنجب أولادا صالحين أذكياء وناجحين فى اعمالهم أو دروسهم فى المدارس ومعاهد العلم ، يفخر الأب بهم ويرضى بذلك غروره الطبيعى .




## بدون تعليق .. !

فى مدينة هامبورج اثبتت الاحصائيات ان هناك ١٢٠ الف رجل يعملون تحت اداره ٢٠ الف سيدة من صاحبات الاعمال فى ميادين كثيرة مثل البناء والملاحة وصناعة النسيج

سناء البيسى




الوكلاء والموزعون الوحيدون :

إيدن إليكتريكال أند جنرال ستورس

شارع السيلة — كريتر عدن




STOCKISTS:

Tip Top Stores.
Bhicasjee Cowasjee.
Lucky Stores.
Punjab Tailoring House.
Barkat Ali & Sons.
Vakco General Stores.

# معرض مدموازيـــــــل باريس

ركن شارع اسبلانيد كريتر - عدن

يقدم خدماته للعرائس والعرسان للزوجات والازواج

كل ما تحتاجونه من ملابس داخلية حريرية وقطنية وصوفية

أشذى عطور فرنسا

عطور من صنع دألبرت

« ايلوسن »

عطر النبلاء

أربعة قرون فى صناعة

الروائح الفتانة الرقيقه

ذات الشذى الأخاذ




ملابس للاطفال

من كل شكل وحجم

مع نخبة من مستحضرات التجميل الفاخرة من

# اورلني ORLNE ولانكستر LANCASTER

قال تعالى . وان يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعا حكيما .

هناك أسباب عديدة للطلاق كلها قد تعلل تفشى الطلاق فى عدن بهذه صورة المخيفه فحوالى خمسين فى المئة من زيجات عدن تنتهى بالطلاق والرجل العاقل يجب أن يتروى قبل أن يتزوج . يفكر فى المستقبل بكل جدية وإخلاص وأن يسأل نفسه بذكاء عما إذا كان زواجه سينجح ويسعده ويسعد زوجته وأهله واهلها واولاده فى المستقبل .

لماذا يطلق الرجل العدنى زوجته ؟

الاسباب خمسه معروفة للجميع ولكن هى يصدرها الجميع حق المقدرة ؟

هى :-

( ١ ) جهل أولياء أمر الزوجة والزوج

( ٢ ) العيش : بيت صغير مع عائلة لزوج

( ٣ ) عدم المساواة بين الزوجين

( ٤ ) الزواج المبكر

( ٥ ) الزواج المنظم من قبل أولياء الأمر

## الجهل

فى إعتقاد قاضى عدن الشرعى من تجاربه الكثيرة أن الطلاق دائما ما ينتج عن جهل اولياء أمر الزوجين وبالذات الزوجة فان تدليع الزوجة وحشوها على طلب أشياء كثيرة غالية من زوجها هو من الدوافع التى تضايق الزوج ودائما ماتقول أم الزوجة لبنتها أن تطلب من زوجها أن يجلب لها العطور والملابس الغالية والحلى الذهبية والجواهر وإذا ما رفض فإنها تبكى وتتزوى أو « تعكنن » مزاجه أو ترفض أن تطيع له أو تطيع أمره .

وبطبيعه الحال الصبر له حد ، وإذا فاض الكيل فإن الزوج المتعب يثور على هذا الوضع السخيف ، لكى يتخلص من المشكلة كلها يطلق أمرأته التى جنى عليها وعليه أبويها

ويقدر القاضى أن هذه الحاله تكون فى ٩٠ فى المئه من الحالات السبب الرئيسى للطلاق

وهذا السبب متفشى مع الأسف فى العائلات العدنية نتيجة لجهل وعناد الابوبين وبالذات الأم ، ويندر أن يكون ذلك فى العائلات المثقفه نسبيا والزوجة المثقفه نفسها لاترضخ لطلبات أمها الجاهلة فإن لديها من الشخصية القوية ما يكفى لكى توقف أمها بعزم وصرامة فهى تدرك على كل حال أنها زوجة رجل ولست زوجة أمها

## العيش تحت سقف واحد

يندر فى عدن اليوم أن يعيش الزواج فى بيت مستقل له وزوجته فأغلب الازواج العدنيين يعيشون مع عائلاتهم تحت سقف واحد إن البيت العدنى العادى ، إذا أخذناه عامة يتكون من ٣ غرف صغيرة ومطبخ ودارة وحمام بدائى ويسكن فى مثل هذا البيت معدل ١٢ شخص فهناك دائما وأبدا إما جده أو جد عجوز ، أو عمة عانس فاتها قطار الزواج بالإضافة إلى الوالدين و ٦ أولاد ، وفى كثير من الحال يكون احد الاخوة بنفسه متزوجا ومعزلا .

يحمل العريس زوجته إلى هذا البيت لتعيش فيه إلى الأبد . وفى البداية خلال شهر العسل تكون الزوجة خجولة حبيبه وتحاول جادة لاسعاد زوجها وأهله .

ولكن عاجلا أو أجلا تتجلى لنا حقيقة الزوجة فهى أحد نوعين : إما هادئه مستكينه تحمل الأذى والتعنت من حماتها التى تغير منها على إبنها فتهينها وتحتقرها وتستخدمها وتستغلها أبشع إستغلال حتى إذا فاض الكيل أثبرت الزوجة كالنمرة تدافع عن كرامتها فإذا بالبيت أصبح جحيما لايطاق ، شقا مدمراً وخصاما هذا والزوج المسكين المتعب بين نارين فهو لايستطيع ان يرمى باهله خارج المنزل لأن البيت عادة مايكون ملكا للعائله كلها ، وليس له المال لينقل زوجته إلى بيت أو شقة جديدة مستقله فالحل الوحيد أمامه هو أن يرمى زوجته خارج البيت فيطلقها ليجر من الجحيم

والنوع الثانى من الزوجات هو النوع الشرس بطبيعتها فهى تحاول أن تحكم البيت وتتحكم فى أهله ، الأمر الذى يؤدى إلى نفس النتائج المذكورة

إن القليل من الرجال فى عدن من يقدر على إمتلاك منزل جديد أو حتى يعيش فيها مع زوجته مستقلين عن أهلها وهذه المشكلة دائما ما تواجه الشاب الذى يرغب فى الزواج ولكن هذا الحل هو الحل الوحيد للابتعاد عن مشاكل العيش مع العائلة كلها فى بيت واحد اللهم إلا إذا صمم الزوج على استعمال شخصية قوية وإتخاذ موقف صارم حازم عن أهله وزوجته أو إذا كان محظوظا ببيت ذى طابقين فيعيش مع زوجه فى طابق منهما منفصلين عن أفراد العائلة الباقين

ولعل القرار الحكومى الأخير باعطاء قروض مالية كبيرة لبناء بيوت للموظفين العدنيين ، لعل هذا يخفف من مشاكل الرجال ويدفع بهم إلى إكمال أنصاف دينهم بالزواج

## تفاوت الزوجين

وثمة مسمار آخر فى نعش الزواج وهو إختلاف الزوجين او عدم مساواتهما من النواحى الاجتماعية والثقافية ( ولانقول المالية بالرغم من أن الزوجة الغنية ( النادرة ) دائما ما تدفع زوجها الفقير إلى الطلاق بمعايرتها له وتذكيرها له بغناها وفقره وبطلباتها الخيالية

ومن الناحية الاجتماعية فالرجل العدنى لايزال بعيدا عن المرأة العدنية بعد الثرى من الثريا فإن مجالس الرجل وخرجاته وحتى كلامه تكاد تكون مثة فى المئة رجالية ، وهل سمعنا رجلا يناقش إمرأته فيما يناقش به فى المبارز وفى المكتب ، ثم هل سمعنا عن رجل يطيق سماع شكاوى زوجته عن أسعار الصيد واللحم وعن شؤون البيت أو يستمع لها فى « مخراضة حريمى » والعديد

البقية فى ص ٨

## بقيه من ص ٢٠

لايبدأون بشىء معين وانما يحاولون النظر الى شكلها بوجه عام

ظهر فى بريطانيا كتاب جديد بعنوان « صنع المرأة » الكتاب يشرح بالتفصيل اساليب التجميل التى تجعل المرأة جميلة وجذابه ثم الحركات الرياضية التى تجعل لمرأة رشيقة وقوية أيضا وقد علقت احدى الصحف البريطانية على ذلك بقولها « ان البعض يزعم أحيانا ان المرأة أقوى من الرجل فاذا أرادت المرأة ان تكون كذلك فعلا فلتقرأ هذا الكتاب » ؟

• نشر احد مكاتب الزواج فى امريكا احصائية تبين منها أن ٩٠ ٪ من الرجال يتزوجون من أجل انجاب الاطفال وان ١٠ ٪ من النساء فقط هن اللائى يتزوجن لهذا السبب قال مدير المكتب انه بدأ يشك فى أن المرأة تستحق الاشارة اليها بصفة الامومة :

• قالت احدى الصحف البريطانية انه ثبت أن نسبة الخجل عند المرأة قلت كثيرا عما كانت عليه فى الماضى ، وارتفعت عند الرجل وقالت الصحيفة أن النساء أصبحن ينظرن الى الرجال فى الشوارع بجرأة كما لو كن يردون مغازلتهم . وعلقت الصحيفة الايطالية على ذلك بأنها ظاهرة سيئة جدا لان الخجل والحياء المعقولين من عناصر جاذبية المرأة

• اجمع مصممو الازياء فى عواصم الموضة على أن الخطوط الجديدة فى الموسم القادم ستهدف الى ابراز الصدر ، كل الخطوط تتجمع تحت الصدر ، كما أن « الامير » سيعود الى الظهور من جديد . الامير كان موضة منذ خمسة أعوام ، وأهم خطوطه هو خط الوسط الذى يبدأ بعد نهاية الصدر مباشرة .





الوكلاء الوحيدون

جاتا شانكر فاغمالى

قسم أ - شارع رقم ١

كريتر عدن

# الزيجات المبكرة والمنظمة ونتائجها

إن الزواج فى سن مبكرة يشكل أحد الاسباب الهامة للطلاق المنتشر فى عدن اليوم وبالرغم إن عادة الزواج المبكرة قد بدأت بالاختفاء من الاوساط الاجتماعية ، خاصة بارتفاع مستوى الثقافة والعلم ، إلا أنها لاتزال متفشية خاصة فى النساء . فالفتيات اللواتى يبلغن الرابع عشرة من العمر ، واحيانا أقل من ذلك ، يبدأن الاحلام بعش الزوجية السعيد . أما الفتاة التى تبلغ التاسع عشرة فإن أبويها يقومان البحث عن زوج لها بهمة لاتعرف الكلل ، والفتاة التى تتجاوز العشرين من عمرها بدون زواج فإنها تندب حظها البائس فهى توصم باسم عانس ولا يتقدم لها الخطاب بعد هذا العمر اليائس فى نظر الاغلبية من أهالى عدن . ولسنا ندرى لماذا يسود هذا التفكير الخاطىء فى أوساطنا الاجتماعية فالمرأة كلما كبرت فى عمرها كلما زاد نضوجها الجسمانى والثقافى وتزداد معرفة وخبرة بنفسية الرجل بالإضافة إلى زيادة فى معلوماتها الجنسية وفى رعاية أطفالها ، الشىء الذى تفتقده الفتاة الصغيرة

## عادة قديمة

فى العائلات الكبيرة توجد عادة قديمة قد بلى عهدها فى الشعوب إلا فى عدن وهذه هى تنظيم الزواج بين افراد العائلة الشبان فترى تلك الجدة العجوز تقرر مصير هذا الفتى ولك الفتاة بنت عمه فتعقد بينهما وهما لايزال يلعبان بالتراب خارج المنزل ، أو لعبة « الشبدلة » أو « شحاريو » الخ فى براءة الأطفال التى لا تدرك ما يخبىء لها المستقبل .

ولايكاد الشباب الصغير يتخطى تعليمة الثانوى أو حتى المتوسط ويلتحق بعمل صغير بسيط حتى يشرع المتآمرون من أهله على استعدادات الزواج وفى غمضة عين يمر الشباب الداهل بمراسيم لزواج ويفتح عينه ذات صباح فيرى على فراشه زوجة !

تتنفس جدته وأمه وحماته الصعداء براحة فقد بلغت مرامهن وتم الزواج بنجاح لايفكر هؤلاء النساء ومعهن أهلن ، لا يفكرن فى مدى الضرر الذى قد يكن سببه فى حياة طفلين خائفين ولا يفكر أحد منهم فى إمكانية عدم نضوج الزوجين المؤكدة

فبينما جل المعلومات التى جناها الشباب المراهق عن الجنس مصدرها الكتب الرخيصة أو الموسمات أو صور متهتكة لا تملك الفتاة الجاهلة من المعلومات الجنسية الضرورية للزواج إلى ماتمليه غريزتها عليها كانثى وبضع إشاعات تتبادلها المراهقات بينهن البين

ولكن أولياء الامر لايهمهم هذا فهم على يقين بأن الزوجين الطفلين سوف يعلمهما الزمن ومن المؤكد أنهما سوف يتعلمان بالتجربة القاسية والاخطاء المريرة ..

## و « مكدية » ايضاً ..!

بل ، ويزيد بعض هؤلاء الاولياء فى غيهم فيدخلون على العروسين فى ليلة الزفاف امرأة عجوز لكى تعلمهما كيف يقومان بعملية الاجتماع الجنسى لاول مرة هذه المرأة نسميها فى عدن « المكدية » ، وناهيك عن الضرر النفسانى الذى تسببه مثل هذه العادة القبيحة ، بل الشنيعة

على كل حال ، الكل فى فرح وسعادة والزوجان غارقان فى عالم جديد مبهوران بما يكتشفانه من غرائب وسعادة ..

## والنتيجة المحتومة

لكنها سعادة قصيرة الامد فلا تمضى ستة أشهر أو سنة أو حتى ثلاث سنين ، حتى يتعادا على هذا العلم الجديد ويبدأ فى اكتشاف حقائق بعضهما البعض وطبائع وعواطف بعضهما ومن هنا تبدأ المشاكل ففى تسع حالات من كل عشر يشعران بالتفاوت فى العواطف والطبائع وسرعان ما يصبحان غريبين عن بعضهما وينفر أحدهما من الآخر الى حد بغض العيش تحت سقف واحد وماذا بعد ذلك الى المخرج الوحيد من هذه المشكلة وهو الطلاق الذى يخلف شابين فى قلوبهما الشابة مرارة وحقد على الزمن وعلى أهلهما الجائرين فى حقهما

ان مثل هذه التقاليد العتيقة قد طالب بزوالها الكثير من المثقفين وغير المثقفين من قبلنا ولايسعنا هنا لى أن نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء فنستنكر هذه العادات السخيفه فى عصر حديث وجب فيه خروج المرأة الى معترك الحياة لتمد لرجلها يد العون فتسعده ويسعدها ويخلفا جيلا وثابا صحيح البدن والعقل ..

بقية من ص ٧

من شباب عدن ورجالها على مستوى ثقافى وعلمى أكبر من مستوى زوجاتهم وهذا بطبيعة الحال يؤدى إلى التفاوت بينهما ومع المدى يدرك الرجل خطأه فى الاختيار وأن زواجه مآله الفشل بالرغم من محاولاته لتثقيف زوجته ورفعها إلى مستواه .



اجمل ولاعه نسائيه وصلت عدن حتي يومنا هذا

ولاعات لادى لايت صنعت للمراه لتستعملها المراه

جمال ، أناقـه ، خفه ، متانـه ، ولطول العمر




الوكلاء . شركة عدن للدخان

شارع اسبلانيد - كريتر - عـدن

# انجيليـــا - سيارات العائـــلة





سيارة أنجيليا للاعمـــال

Ford

سيارة فنصل ٣١٥ كلاسيك

سيارة أنجيليا للاعمال

REPORT FROM FORD: A remarkable new car suddenly brings a basic change to the economy field. New in size and shape, new in value and price, it will bring a major advance in your driving pleasure.

NEW-SIZE CONSUL 315



The elegant new Consul 315 is available in four or two-door models

CONSUL 315
"CLASSIC"

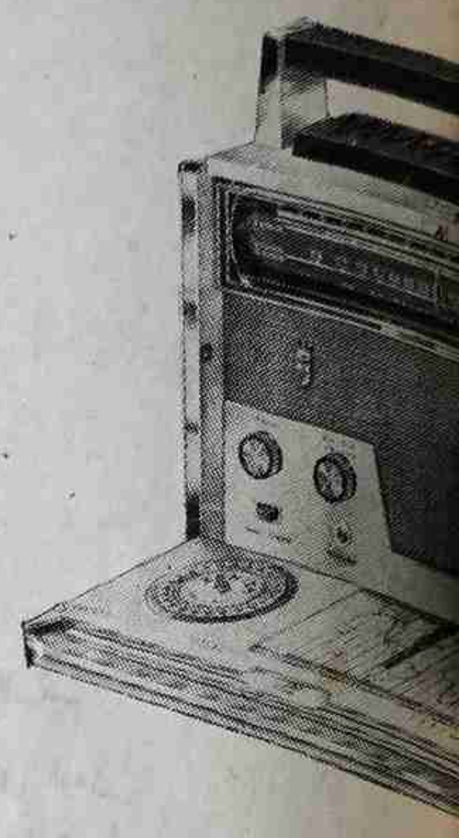
# غسالات سرفس




See them at
MAALLA BROTHERS TRADING COMPANY

"SERVIS"
WASHING MACHINE

# ت زينث



"ZENI

Transisto

U. S. A.

م ـــــــــع أطيب التمنيات

شركة الاخوان التجارية

ة الرئيسية - جولة المعلا - تلفون ٤٦٥٦

فورد - لخدمة السيارات - جولة المعلا ـ تلفون ٤٣٩٦

ـ في طريق المعلا الرئيسي ـ تلفون رقم ٣٢٦٢
٤٣٥٣

فون رقم ٤٦٥٦ ليستجاب الى طلبك ....

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية • Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing • SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL دائرة الدراسات والبحوث

## هل يفضل شباب عدن حياة العزوبية ... ؟

### لندقق في هذه الارقام من سجلات القاضي الشرعي

| السنة | عدد الزيجات | عدد الطلاق |
|---|---|---|
| ١٩٥١ | ١٥٢١ | ٨٠٥ |
| ١٩٥٢ | ١٤٢٠ | ٧٧٥ |
| ١٩٥٣ | ١٤٩٨ | ٨٠٢ |
| ١٩٥٤ | ١٥٨٧ | ٩٠٨ |
| ١٩٥٥ | ١٢٢٦ | ٨٧٣ |
| ١٩٥٦ | ٦٠٠ | ٤١١ |
| ١٩٥٧ | ٨٧٤ | ٥٤٣ |
| ١٩٥٨ | ٦٣٥ | ٤٢١ |
| ١٩٥٩ | ٥٦٥ | ٣٩١ |
| ١٩٦٠ | ٥٢٧ | ٢٥٧ |
| ١٩٦١ | ٤٦٥ | ٢٤٩ |

ان أول مايسترعى النظر من هذه الارقام هو الهبوط المنتظم الذى أصاب أرقام الزيجات والطلاق كما نلاحظ أن الطلاق يكون حوالى الخمسين فى المئة من الزيجات .

لامناص من الحقيقه إذاً أن شباب عدن ينفرون من الزواج

فلنقف هنيهة ونتظر فى الاسباب التى دعت الى من مثل هذا الموقف اليائس الذى سبب زيادة فى عدد العزاب والعانسات العدنيين .

#### التكاليف الخيالية

لاشك ان أهم الاسباب التى تنفر الشباب العدنى اللائق للزواج من الاقدام على هذا المشروع هى تكاليف الزواج الخيالية .

فالعرائس العدنيات فى أيامنا هذه يعتبرن أن السعادة الزوجيه لاتبنى الا على أساس بيت حديث لاينقصه طقم غرفة نوم ومطبخ كهربائى ، ومصبنه كهربائيه ومكيفات الهواء وثلاجات واذا أمكن سيارة فخمة ناهيك عن طقم غرفة استقبال وغرفة ضيوف وحمامات حديثة بالمرمر الابيض وحتى غرفة للعب الاطفال .

ومثل هذه القصور الخيالية لاتوجد إلا لاصحاب الملايين من العدنيين ان الرجل العدنى العادى ليقشعر بدنه عندما يفكر فى تكاليف مثل هذا البيت

وقد ذكر لنا أحد القراء المتزوجين ، وهو معلم ويكسب ماهيه قدرها ٩٠٠ شلن أن زواجه كلفه ١٠/٠٠٠ شلن بخلاف المهر الذى كلفه ٣٠٠٠ شلن وأنه لايزال حتى الآن يدفع ثمن خطاءه بعد مرور ٦ أعوام على زواجه ، ويتنهد اذا يتذكر حالته الماليه المعقولة قبل الزواج بل ويتحسر على عزوبيته اللذيذة .

ونقدم هذا للقارىء العزيز قائمة تكاليف زواج موظف عدنى فى الحكومة ماهيته ٩٦٥ شلن يزمع الزواج ربيا : -

المهر - ٣٠٠٠ شلن
هدايا - ٥٠٠ شلن
ثوب زفاف - ١٠٠٠ شلن
( يلبس مرة واحدة فى الحياة )
ثوب الصبيحه - ٧٠٠ شلن
( يلبس مرة واحدة فقط )
الصبحيه - ١٠٠٠ شلن
طقم النوم - ٣٠٠٠ شلن
« الاستقبال - ٢٠٠٠ شلن
« الاكل - ٣٠٠ شلن
مكيف هواء - ٢٠٠٠ شلن
فرشان وستائر ومخدر الخ
١٥٠٠ شلن
الجملة ١٨٢٠٠
أى ثمانية عشر الفا ومئتا شلن .. !

لنأخذ مثلا آخر : شاب عدنى عادى ماهيته ٧٠٠ شلن لائق للزواج . اذا كان عمره اليوم ٢٥ سنه وبدأ يوفر لزواجه مبلغ ١٠٠ شلن فى الشهر ، فإنه سوف يكون مستعداً لهذا الزواج بعد ١٥ عام من التوفير أى عندما يبلغ الاربعين .

لاغرابه اذا رأينا بعض الشباب العدنيين اللائقين للزواج بفتيات عدنيات يتخذون احدى طريقين : أما اصبحوا رهبانا فيتهم الرسول محمد بقوله ( لارهبانيه فى الاسلام ) أو يفسدون أو يلجؤن للتنفيس عن غرائزهم باتخاذ عشيقات أو بزيارة المؤسسات الرخيصات

أقترح أحد العزاب العدنيين أن يقيم الشباب العدنى لجنة « لمقاطعة الزواج » حتى يرتدع الاباء العدنيون عن فرض مهور خيالى وحتى ترتدع الفتيات من المطالبه بالقصور .

#### عليكم بالصيام

وقد قرر قارىء آخر ، طرق باب الزواج فرفض لانه لايملك قصراً ولا مهرا يشرف وقد قال لنا بمرارة !! إننى أو من بقول الرسول ( النكاح سنتى ومن رغب عن سنتى فليس منى ) وفى قوله صلى الله عليه وسلم ( يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء ) وأرغب فى اكمال نصف دينى ولكن أباء عدن رفضونى لفقرى . ولذلك فانى معتصم بالصوم ولن أعجب اذ يتبعنى الكثير من شباب عدن .

ليت شعرى هل يتعدى عدد الصائمين عدد المتزوجين ؟


توسانا

الملاج المثالى النافع لكل انواع السعال والنزلات والبرد والاحتقان والتهاب المجارى الرئوية الشعبية




الملاج السريع المفعول والسليم

أطلبه من جميع الصيدليات فى اليمن
ومن صيدلية الشرق بعدن وفروعها
والمعلا التواهى وصيدلية الشيخ عثمان

انه طلاء آي سي اي !

LASTING BRILLIANCE
Resists heat and corrosion




ALUMINIUM PAINT

The ideal protection for all structural steel work, roofs, bridges, steam pipes, tanks, gas holders, power houses, chimney stacks, holds and engine rooms of ships, coach and railway carriage tops.

الوكلاء الوحيدون :

في ان . غاندى

طريق السيلة كريتر

# « سانيو »

تعطيك أجمل وأوسع المجموعة من الترانزيز
تورات صنعت حتى اليوم بينها الموديل
الضخم وأصغر موديل في العالم صنعت
للجيب .

الوكلاء الوحيدون

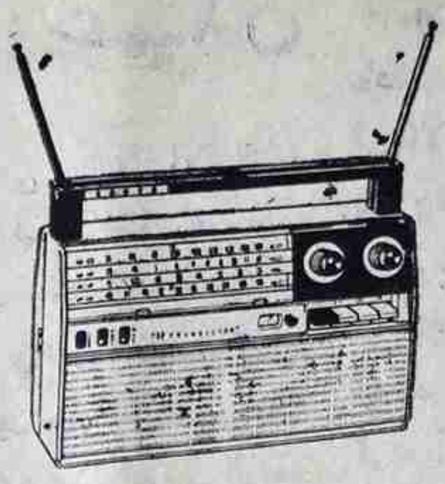
داؤود كوربوريشن

سوق البهرة

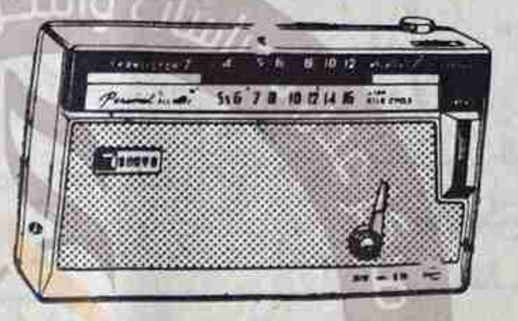
كريتر

الموزعون الوحيدون

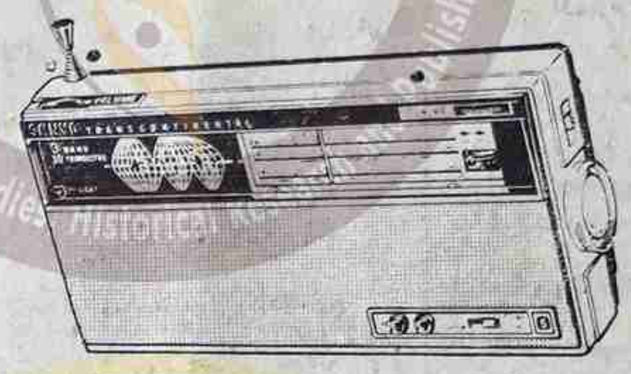
مستودعات الحرية



موديل إف - ٢



موديل ٧ إس بي ٦



موديل ١٠ إس - بي ١٠ ان


## أقـوال

- عندما يقول الزوج ( انني اثق فى زوجتى ) فهو يعنى انه يثق بها وعندما تقول الزوجة « انني اثق فى زوجى » فهى تعنى انها واثقة بنفسها !

- ابدع طريقة لاخفاء ما فى باقى الزوجة من عيوب .. هى الثياب التى تكشف عن النحور والظهور !

- أكبر مفلس فى الحياة هو الذى فقد حماسته . فلو انه فقد كل شيء ما عدا الحماسة لاستطاع أن يجتاز سنوات الخيبة الى النجاح !

- عندما تقوم الزوجة بعمل رجيم .. فان الذى ينقص وزنه هو الزوج !

- أحد تلاميذ سقراط سأله يوما إذا كان من الافضل له أن يتزوج أو الا يتزوج فقال له سقراط :

- تزوج يابنى . تزوج ! فاذا ظفرت بزوجة فاضلة فانت رجل سعيد . واذا كانت غير فاضلة صوت فيلسوفا !

• يقع الرجل دائما فى حب المراة التى تستطيع أن توجه من الاسئلة مايستطيع هو الاجابة عنها !

* السعادة . كالبارفان ، لاتستطيع المرأة أن تجعلها اقوال تفيض على من حولها الا اذا كانت قطرات منها عالقة بها !

* يسهل الحكم على الشخص من اسئلته اكثر من اجابته !

* تحب المرأة فى الرجل أن يكون أحيانا فى حاجة الى أم ترعاه !

• ربما يندم من تزوج .. اما من لم يتزوج فلا خلاص له من الندم !

* اذا خيرت المرأة بين أن تحب ، أو أن تكون محبوبة .. ففضلت أن تحب ! فالمرأة تعتبر حبها تاريخا لها .. وتعتبر حب الغير لها تاريخا يخص من يحبها !

• •


## لاتجعل يومك عيدك

وفر من الآن ليوم زفافك

حسابات التوفير - لكل عضو من أعضاء العائلة

ان الوقت ليس مبكراً ولا متأخراً لكي تبداء عادة التوفير .

افتح لك حسابات في مصرف التوفير

مع

## البنك الهندي المحدود

في اول كل شهر وحين تقبض ماهيتك ضع مبلغاً من المال جانباً لتدخله في حساب مصرف التوفير وانظر كيف تكبر حصالتك .

ان من المنطق ان توفر اولاً ثم تصرف وانت مطمئن من ان تصرف اولاً ثم تبحث دون جدوى عن مال توفره .

واليك هذه الامتيازات الخاصة : -

يعطي لك دفتر للشيكات فيمكنك السحب في اي وقت تشاء دون سابق انذار

وطبعاً لك فائدة في التوفير هي اثنين ونصف في المئة سنوياً

## البنك الهندي المحدود

مدير فرع عدن ف . م . نادكارنى

المدير العام ت . د . كانسارا

# تعدد الزوجات في عدن

تبيح الشريعة الاسلامية للرجل المسلم الزواج باربع نساء في وقت واحد حسب قوله تعالى ( وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ألا تعولوا )

وقد أبيح هذا العدد لحكمة إختلف الناس في إدراكها وفهمها.

وفي عصور الاسلام الأولى كانت النساء أكثر عدداً من الرجال بفضل الفتوح العربية وكانت حالة الرجل بسيطة وكان في إمكانه أن يحمل أكثر من إمرأة واحدة من الناحية العملية ؛ إذ لم يكن من الناحية الجنسية.

## عادة في طريقها الى الاختفاء

ويختلف القرن العشرين عن القرن السابع بما تقدم فيه النساء والرجال من العلم وبإرتفاع المعيشة حتى في البلاد الاسلامية المتاخرة نسبياً مثل عدن والجنوب واليمن وحتى في السعودية وعمان فاصبح للنساء وعي أكبر ولم تعد فيهن تلك الاستكانه وقبول الأمر الواقع اللذان كانا في نساء المسلمين قديما فإن المرأة المسلمة اليوم، لاتكاد تقبل أن تفرض عليها ضرة، تشاطرها فراش زوجها وبيتها، بل وتفضل الطلاق على مثل هذه المعاملة التي اصبحت في عصرنا




• ينصحك خبراء الجمال لك علماء النفس ان الروتين الفرنسيون بأن تحاولي ان تبحث عن مواطن جمالك قبل ان تقرري اتباع طريقة معينة في التجميل ان المرأة الذكية هي التي تعرف مواطن جمالها والفرق بين المرأة الجميلة والمرأة القبيحة هو ان الاولى تعرف عناصر الجمال فيها فتحاول ابرازها والثانية لاتدرك مواطن جمالها او قبحها فلا تحاول ابراز الاولى واخفاء الثانية ..

• لن بسبب قصر القامة عقدة نفسية عند المرأة بعد الان لقد توصل طبيب سوفيتي الى عقار جديد يطيل القامة عند الجنسين وتمثل الهرمونات ٧٠٪ من هذا العقار ..

• قال احد الاخصائيين الاجتماعيين الايطاليين في شئون الزواج ان الرجل يرتبط بالمرأة من اجل الحب غالبا اما المرأة فانها ترتبط بالرجل من اجل ان تصبح ربة بيت واما ومن اجل اولادها ..

• علماء النفس ينصحونك بان تحاولي ان تبتعدي عن زوجك فترة كل عام - أسبوعين مثلا ان هذه الفترة من الغياب كفيلة بتجديد عواطف كل منكما نحو الآخر وتعيدها الى حرارة ايام الخطبة وشهر العسل ويؤكد فيه ان عمال المطبخ من اختصاص النساء فقط ثم قالوا انهم لايعترضون على المساهمة في بعض أعمال المنزل مثل تنظيف الحديقة او مصاحبة الاطفال الى المدارس صباحا

كذب علماء النفس الامريكيون القول بان المرأة اقوى اعصابا وأكثر احتمالا للشدائد من الرجل فقد ثبت أن المرأة تثور أكثر من الرجل وقد تنهار امام المشاكل المعقدة والازمات التي يتحملها الرجل في هدوء وثبات

تجنبي دائما الظهور بمظهر الحزن والحركات التي تدل على العصبية امام خطيبك او زوجك لاتحاولي مثلا أن تقرضي اظافرك او تحركي ساقيك بعنف أو تشردي بتفكيرك ان علماء النفس يؤكدون لك الرجل يكره المرأة العصبية ويخافون المرأة الحزينة ويملون المرأة القلقة

اجرى عدد من علماء النفس البريطانيين استفتاء بين ١٠٠٠ شخص حول مسألة التقيد والاسراف في الحياة الزوجية وتبين من الاستفتاء أن ٩٠٪ من الرجال يفضلون المرأة البخيلة على المرأة المسرفة كما أنهم قد يغفرون لها كل أخطائها الاخرى في سبيل ميزتها الهامة وهي حرصها على المال أما بالنسبة للنساء فالامر عكس ذلك فقد تبين أن ٩٠٪ من النساء يفضلن الرجل المسرف ويكرهن الرجل البخيل !

• علماء النفس في صف المرأة هذه الايام أعلنوا أن الرجل الذي يساعد زوجته في اعمال الحديث غير عادلة . .

فلا غرو إذا أن نرى أن عادة تعدد الزوجات قد إختفت من الاوساط الاجتماعية المدنية بصورة مشجعة

وبالفعل، لايذكر الشيخ علي باحميش ؛ قاضي عدن الشرعي أنه قد عقد لنفس الرجل على أربع أو ثلاث نساء في آن واحد

ولكن لا يزال بعض العدنيين وهم أقلية، يحتفظون بزوجتين في آن واحد، بل ويذهب بعض هؤلاء إلى الاحتفاظ بهن تحت سقف واحد وفي أغلب الاحيان في حالة طبيعية هادئة إلى حد كبير دليل على شخصية الزوج القوية

## الشروط قاسية

ووجوب العدل والتسوية بينهن في النفقة والكسوة والمسكن والمبيت وعدم تفضيل زوجه على أخرى، كانت من أشد الشروط التي نفر منها الرجال فاكتفوا بواحدة فقد قال رسول الله (من كانت له امرأتان يميل لاحداهما على الاخرى جاء يوم القيامة يجر أحد شقيه ساقطا أو مائلا)

• ولو تزوج رجل بجديدة وجب عليه أن يخصها بسبع ليال إن كانت بكرا أو بثلاث ليال إن كانت ثيبا لايناسبها وتمرينها على معاشرته، ولو سافر وله زوجتان لم يأخذ إحداهما معه إلا بالقرعة، ولا يدخل المنزل رجل متواضع وطيب الخلق، كما أنه يحب زوجته ويحترمها ومساعدته لها ماهي الا دليل على حبه لها، وأنه لايعيب الرجل ان يتقاسم أعمال البيت مع زوجته منذ أسابيع قامت في صحف أمريكا ثورة على المرأة لانها ترغم زوجها بقوة حقه لها لاطاقة له به في خدمة البيت

• سجلت مكاتب الزواج في أمريكا ارتفاعا في نسبة زواج المراهقات بالمراهقين خبراء الزواج يؤكدون أن زوج المراهقين هو اصلح زواج يمكن ان يتم بين رجل وامرأة فان التفاهم يسود حياتهما، كما أنه يوفر لهما فرصة طويلة يربيان فيها أطفالهما تربية ممتازة، كما ثبت أن هذا الزواج يثمر اطفالا عباقرة، يتمتعون بالكمال في العقل والجسم ..

• اتضح ان ٨٠٪ من عضوات الاندية الرياضية في بريطانيا يمارسن المصارعة: قال مدير الهيئات الرياضية ان اقبال المرأة على المصارعة ظهر منذ ١٠ سنوات وان اقبالها على هذا اللون من الرياضة أخذ يزداد تدريجا.

• اتضح من احدى الاحصائيات التي نشرت في أمريكا ان ٩٠٪ من الرجال يتجهون بانظارهم اول ما يتجهون الى سيقان المرأة وان ٤٪ يبدأون بصدرها و ٣٪ بخصرها و ٢٪ فقط يبدأون بالنظر الى الوجه بينما ١٪

فنهارا ولا ليلا على غير المقسوم لها إلا إذا دعته إلى ذلك ضرورة مرض أو أمر حادث ولا يجوز له معاضبة إمرأة من نسائه لاسقاط حقها وإتخاذ ذلك ذريعة إلى هجرها والاعراض عنها.

(الشيخ محمد سالم البيحاني في كتابه المرأة في الاسلام)

ولعل أكثر الاسباب وقوعا لتعدد الزوجات في عدن هو عقم الزوجه وفي مثل هذه الحالات يكون للرجل الحق في طلاق زوجته وزواج أخرى إلا أن الكثير من الرجال يحتفظون بزوجاتهم الاولى بدافع من العاطفة الانسانية النبيلة.

وهذه المشكلة تعلل كثرة الدعاية لادوية العقم الزائفة من أدوية يصفها دراويش إلى الاجتماعات النسائية وتقديم القربان والطبل والصلاة والرقص العنيف الذي يبعد الجن عن أجسام النساء المعقم - مانسميه في عدن «بالزار»

ويقترح الشيخ البيحاني في كتابه تعليلا أخر لتعدد الزوجات إذ يقول، وقيل أنه راجع إلى العادة في حيض المرأة سبعة أيام من كل شهر فاحداهن تكون طاهرة إن كانت الاخريات حيض.

وعلى كل حال فمشكلة تعدد الزوجات قد أصبحت في خبر كان، وكيف لاتختفي والنساء لها بالمرصاد ؟

البقية في ص ٧

زوروا

# مستودعات الحظ

( لكي ستورس - الكريسنت - التواهي )

لكل ماتحتاجوه من أحذية وملابس من قمصان فان هرزن الفاخرة وملابس النوم وروب دي شامبر

ملابس النساء الداخلية
متنوعات يابانية وصينيه ومصنوعات من العاج
داماسين
جواهر وحلى - وبلوزات وشنط اليد للنساء ونايلون وقطنية

متنوعات من ملابس الرجال والنساء
مناديل اليد ، شالات ومناديل الرأس
حرائر متنوعة عادية ومرسومة
سجائر - سيجار - تمباك وشروت من أنواع فاخره ولاعات دوبونمت العالمية الفاخرة

تفضلوا دائما بزيارتنا لما تحتاجوه من ملابس حديثه وهدايا للاصدقاء.

The Best Baby in all the world... (Yours of course)




...deserves the best Baby Food in all the world (Cow & Gate of course)

لبن كاواندجيت

غذاء أطفال الملوك

لبن مغذى يحتوى على جميع الفوائد الطبيعية لبناء جسد صحيح لطفلك

الوكلاء الوحيدون

بالنجى دنشو

التواهى

عدن

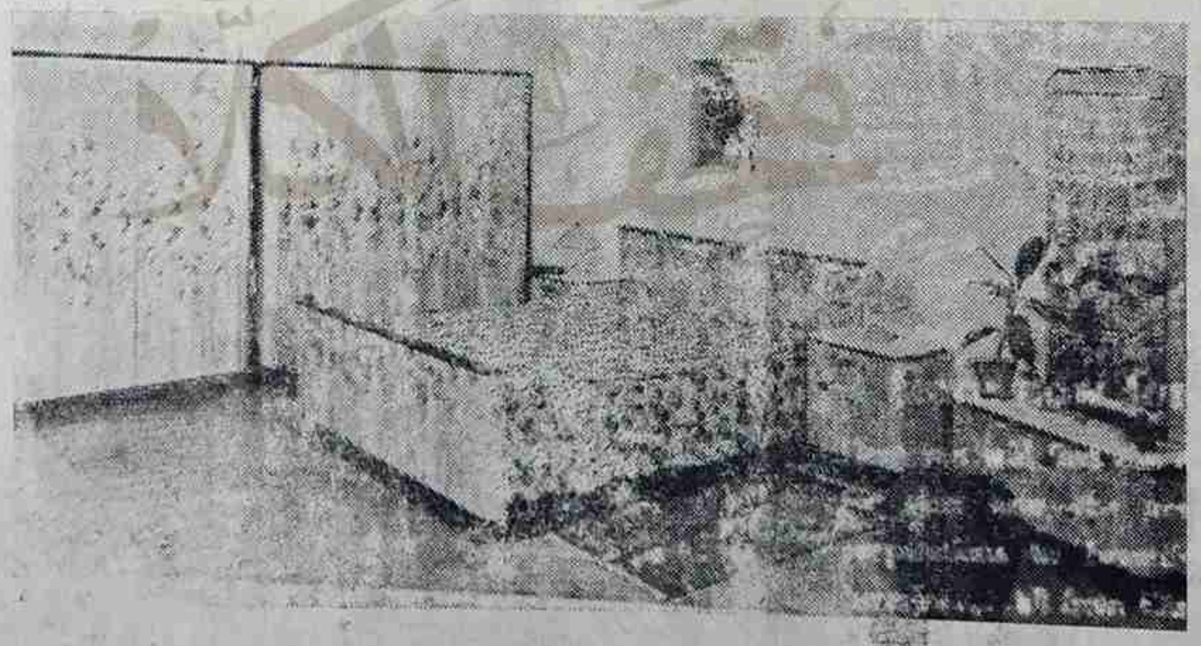
5474

لتأثيث بيت الزوجية السعيد

# م. بنطوب ميسا (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان - قسم الف رقم ١ - كريتر

عندنا دائماً مجموعة كبيرة من الاثاث التشيكوسلوفاكي ذات الشهرة العالمية ..



وهو مصنوع بصورة خاصة ليقاوم الجو الحار فانه بصرف النظر عن قسوة الطقس وشدة الحرارة فان أثاثنا سوف يتحمل هذه الحالات وسوف يبقى دائما على لمعانه الاصلي ولونه الزاهي .
موديلات حديثه لطقم غرف نوم وجلوس وغرف طعام وكذلك كراسي ( بنتوود ) الفاخره .

مشروبات الافراح

المفضلة لدى الجميع

لإحياء الليالى الملاح

وزيادة البهجة في الافراح

وللانتعاش في الحر

اشربوا دائما

فانتا - منعشة مغذية

كوكا كولا - مثلجة

دليل الذوق الممتاز



كوكاكولا لاخير ما ينعشك !

املأ الكأس فالبيك أكثر !



كوكاكولا الحجم الكبير

تعطيك أكثر ! قيمة ومنعشة ومرطبة ايضاً !

الا تريد مرطباً كبيراً يروي ظمأ شديداً ؟ كوكاكولا الحجم الكبير الوفير هو مطلوبك. المذاق الشهير نفسه، والانتعاش الخفيف البهيج ذاته، يقدمان اليك بزجاجة الحجم الكبير واذا أردت المشاركة ففيها ما يكفي. اشتر الافضل بدون زيادة في الكلفة. الآن، اطلب كوكاكولا الحجم الكبير.

كوكاكولا Coca-Cola

اصحاب امتياز التعبئة : شركة عدن للتعبئة - ليمتد

DF 1047



شراب جديد

فانتا

مباركة مسجلة

شراب البرتقال الذهبي




الذ شراب للبرتقال قاطبة !

تبدأ فانتا بنكهة المذاق الممتاز للبرتقال الذهبي ... بنكهة عذبة لا تجدها في اي شراب آخر. و فانتا نقية ومفيدة ... شراب لذيذ ومنعش لجميع افراد العائلة. كلما شعرت بالعطش افتح زجاجة فانتا وتمتع بالبرودة والانتعاش. تمتع بـ فانتا في كل وقت !

اصحاب امتياز التعبئة : شركة عدن للتعبئة - ليمتد

# مشكلة الأبد
# الزواج والطلاق

أداة الحكم . الصناعات . الفن والازياء ووسائل النقل فلماذا لا يعيش الزواج ويخلد

المجتمع فى عدن تتم عملية زواج الابناء فيه بصورة عملية ليس فيها أى مجال للعاطفة

بقلم :
محمد رشيد

أو الحب . انها مجرد اتفاق عائلى بين الطرفين .

ان الحياة العائلية هى عالم قائم بذاته . عالم له ظروفه الخاصة انه انتاج أحداث واجيال مختلفة تعاقبت وتركت هذه التقاليد السائدة وكما تأثرنا نحن من اجدادنا سنؤثر هكذا على السلف من اولادنا واحفادنا والحوادث التى تلازم كل عملية زواج لابد ان تتكرر مع كل جيل بصورة تغاير الصورة السابقة .

نحن بالزواج انما نحاول ان نحقق استمرار الحياة العائلية التى ألفناها .

فالفتاة التى تعيش فى كنف والد محترم محرومة من عطفه واهتمامه . هذه الفتاة تريد ان تعيش فى ظل رجل يوليها كثير من الاهتمام دون أن يذل كبرياءها .

والشاب الذى ترعرع فى فى احضان أم حنون أولته عناية كبيرة ولكنها لم تستطع ان تحقق طموحه الشخصى هذا الشاب يبحث دائما عن فتاة ترضى أحلامه وتساعده على الصعود الى القمة

ان الزواج مشكلة مستعصية جدا لان الانسان المتزوج - امرأة كانت ام رجل - يريد دائما ان ينال الحلوى وأن يأكلها فى الوقت المناسب

والناجحون فى الزواج هم الذين يظهرون الحكمة والارادة فى بناء شخصية متكاملة ترتفع الى مستوى الواقعية وبهذا يدركون ان الزواج ككل علاقة قد تتعرض المشاكل معقدة والناجحون هم الذين يراقبون الحياة بشىء من الفهم والتعمق فاذا كان الرجل فى الشرق قد تنازل عن سلطته فى البيت . فان المرأة فى البيت نفسه تكون قد حصلت على بعض الامتيازات المشتركة او الاستقلال الجزئى .

اذن فالزواج الناجح هو الزواج الذى يتطور مع مفهوم العلاقات الجديدة فى عالم دائم التغيير

ان نسبة الطلاق فى عدن قليل أمام بقية العالم فقد ازداد بشكل مريع . ونحن فى هذا العالم انما نعيد تاريخ العلاقات الزوجية يوم كانت تمارس فى العهد الرومانى على نفس الطريقة وبنفس الاسلوب كانت المرأة تعتبر رجعية اذا هى لم تبدل ازواجها كما تبدل فساتينها وكان الرجل يعتبر ضعيفا اذا هو لم يغير نساءه كما يغير ملابسه .

وكان عمر المرأة الرومانية لايقاس بنسبة السنين التى قطعتها بل بنسبة عدد الرجال .

وفى بعض البلدان كامريكا مثلا تتضاعف حوادث الطلاق فقوانين الزواج هناك تعطى للمرأة الحق فى طلب الطلاق من زوجها اذ هى أرادت

ولكن هذا لايعنى ان فكرة الطلاق فى عدن ليست موجودة ولكن الالتزامات الدينية لاتسمح فى كثير من الاحيان . .

كانت المطلقة منذ عشرين سنة تعتبر امرأة آثمة ينظر اليها المجتمع بكثير من الفضول وكأنها مخلوق غريب .

ولكن هذه الصورة تغيرت مع مرور السنين واصبحت قضايا الطلاق أمرا عاديا مجرد مقدر ومكتوب لايبعث على الاغتراب . .

ويقول بعض علماء الاجتماع ان نسبة الطلاق هو نتيجة طبيعية للثورة الصناعية التى انتشرت فى العالم . .

لقد تبدلت وسائل النقل من الحصان الى السيارة الى الطائرة النفاثة وتعرضت جميع المظاهر لانقلاب جذرى تناولت اكثر مرافق الحياة تقريبا .

اذن مادام كل شىء قد تغير وتبدل فى العالم . النظم

## اقوال

• بعض الناس يتحدثون عن تجربة . . وبعضهم يلزمون الصمت عن تجربة ايضا !

• المراة تنظر الى الرجل الذى يتقدم للزواج منها كما تنظر الى منزل قديم . انها لاتراه كما هو الان . وانما كما سيكون بعد اعادة !

• سواء تزوجت او بقيت بدون زواج . فلن تسلم من الشعور بالندم !

• الذى يبتلع كبرياءه من آن لآخر لايصاب بتخمه !

• السعادة ليست محطة يصل الناس اليها . وانما هى وسيلة للسفر

• كثيرات من النساء يبتدئن باللعب بالنار وينتهين بالطهى عليها !

• الحكم والامثال عن جمل صغيرة تستند الى تجارب طويلة

• • • •

فلتكن سيارة موريس هدية زواجك




All you'll ever look for
in motoring is in
THE
"QUALITY FIRST"
MORRIS
SERIES OF CARS






Make your choice together... at

الوكلاء والموزعون الوحيدون :
سنترال موترس ( عدن ) المحدودة
ص . ب رقم ٧٦٠
التواهي — عدن

M 625

# مصنع الامين للتعبئة

يقدم لكم

الذ المشروبات وأفخرها

## ( جرين سبوت الخالي من الغازات )




## لذيذ .. حيوي .. منعش

منشط . . مغذي . . صحي

## اجعل جرين سبوت مشروب حفلاتك

# ( ليس للزواج او الطلاق مواسم معينة )

إن الاعتقاد السائد بان للزواج مواسم معينه في السنة في عدن ، اعتقاد خاطىء . كثير من الناس يعتقدون أن الصيف هو الموسم الذي يزيد فيه الزيجات ويعللون اعتقادهم هذا بارتفاع الحرارة وما لذلك من تأثير على الشباب. قال لي الشيخ علي باحميش قاضي عدن الشرعي ، بأن هذا الاعتقاد ليس له أساس عن الصحه وأنه ليست هناك مواسم معينه للزواج ولا للطلاق . فلا يكثر الزواج في الشتاء أو في الصيف فان الذي يزمع الزواج لاينتظر حتى يقبل موسم أوشهر بالذات

ولد الشيخ علي باحميش البالغ من العمر ٥٢ عاما في مدينة الشيخ عثمان وتفقه في الدين الاسلامي في جامع الازهر في القاهرة ثم عاد مدرساً في مدرسة بازرعة وعين قاضي عدن الشرعي عام ١٩٥٥ وهو متزوج وله ١٣ طفلا .

وواجبات قاضي عدن الشرعي تنحصر في تسجيل الزيجات والطلاق واصدار أوراقها ، كما يقوم الشيخ باحميش بواجباته كامام لمسجد العيدروس في عدن .

وقبل سنين قليلة كان الشيخ باحميش يسجل ثلاثة أو أربعة عقود في اليوم الواحد ولم يمض عليه يوم دون ان يسجل فيه عقداً واحداً . ولكنه اليوم لايتجاوز محصوله اليومى على عقد واحد وأحيانا عقدين .

## هبوط عدد الزيجات

ويقول الشيخ باحميش ان هذا الهبوط في عدد العقود اليومي جاء نتيجة الى ازدياد عدد المأذونين غير الرسميين في عدن خاصة في الشيخ عثمان والتواهي ، وحتى قرية القاهرة الصغيرة لها قاضي . وكتب التسجيل التى يحتفظ بها القاضي باحميش تتضح منها هذه الحقيقة فهي تشير الى هبوط كبير منتظم في الخمس السنوات الماضية ففي عام ١٩٥٧ سجل الشيخ ٨٧٤ زيجة و ٥٤٣ طلاقاً بينما كانت الارقام لعام ١٩٦١ هي ٤٦٥ زيجة و ٢٤٩ طلاقاً . وبالرغم من هذه الدلائل فالشيخ باحميش لايظن ان الناس أصبحوا لايطلبون الزواج أو الطلاق كما كانوا من قبل ، بل انه متأكد ان عدد الزيجات بالذات انما هو في ازدياد مطرد

ولكن الارقام تؤكد لنا عكس مايقول ففي ظرف عشرة اعوام هبط عدد الزيجات المسجلة في عدن من ١٥٢١ في سنة ١٩٥١ الى ٤٦٥ في ١٩٦١ وحتى لو تضاعف الرقم الاخير لنكمل مانقصه من المسجل عند القضاة غير الرسميين فلا نزال بفارق كبير بين العامين .

وبالرغم من ان ارقام الطلاق هي الاخرى هبطت فلا يعني ذلك ان زيجات اليوم اكثر نجاحاً من زيجات الامس . وانما لأن عدداً اقل من الزيجات تحصل الطلاق نهاية خمسين في المئة

وقد لاحظنا من سجلات الزواج والطلاق خلال العشرة الاعوام الماضية ان تسجيلات اوراق الطلاق تكاد تساوي خمسين في المئة من تسجيلات الزواج اي ان كل يوم به عقدان يقابلهما طلاق واحد ، او بمعنى آخر لكل زواج ينجح يفشل آخر . وفي اغلب الحالات يحصل الطلاق قبيل مضي عامين او ثلاثة من الزواج

ومن واجبات القاضي باحميش واجب تحتمه عليه وغبته الاكيدة في سعادة الزوجين ، الا وهو الواجب الذي لايحسد عليه وهو محاولة التوفيق بين زوجين يريدان الطلاق وفي كثير من الحالات ينجح الشيخ باحميش في اعادة المياه الى مجاريها والتوفيق بين الزوجين . فعندما يزوره رجل يطلب الطلاق من زوجته يعارضه في رغبته ويناقشه في مشاكله وينصحه بان يحاول مرة اخرى في العيش مع زوجته . فاذا اصر الرجل ، بعد يوم او عدة ايام من التفكير في الامر ، على الطلاق وضح له القاضي واناله الطلاق . وكثيراً مايجمع الشيخ باحميش بين اهل الرجل واهل زوجته ليحكما في الامر قال تعالى «وان خفتم شتات بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد صلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا»

## أنت طالقة . . !

احل الاسلام الطلاق ولو انه ابغض الحلال الى الله ، فالمسلم يستطيع ان يطلق زوجته بقوله « انت طالقه » واذا كان في لحظة غضب وحالة لاتفكير فيها فقد يطلقها ثلاثاً . وهذا هو الطلاق الكامل حسب قوله تعالى :

« الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان » الآية الى قوله تعالى «فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ولا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدوه يبينها لقوم يعلمون» ولا يمكن للرجل بعد طلاقه امراءته ثلاثاً ان يرجعها الى عصمته الا بواسطة محلل يتزوجها ويدخل عليها ولو ليله واحدة .


مرابع التسلية والمسامرة في المنازل

للعائلة العصرية



فيليبس



لاحظ عائلة عصريه تسلي نفسها .. تعيش وتمرح بطريقه عصريه متكاملة .. ولاتريدك أن تذهب بعيداً لتكتشف أهم مظاهر الحياة العائلية العصرية .. فانهذا يتجلى بوجوداجهزة المسامرات المنزلية العصرية ، بوجود الغرامفونات وراديوهات الترانسيستور ومسجلات الصوت وأجهزة الغرامفونات المتنقلة . فعالم اليوم يعني اقتناء منتجات فيليبس .. وهي مجموعة من الأجهزة الفائقة الكاملة ، المشهورة بتصميمها العصري الفذ ، والمشهورة بانجازها الفني المتكامل .. ذات القيم المضمونة ومشهورة في الدرجة الاولى بنوعيتها الموثوق بها .. فعلى أفراد عائلتك أن تمرح في حياتها على الطريقة العصرية .. عن طريق اقتناء منتجات فيليبس

PHILIPS

فيليبس البضاعة التي تساوي قيمتها

# هل يحق للمرأة ان تطلق ؟ !

### الاهمال

يحق للمرأة طلب الطلاق من زوجها فى حالات خاصة لعل أهمها وأكثرها انتشاراً ترك الزوج لها بدون سابق انذار بدون أن يهيء لها مايكفيها من مال لها ولاولادها وما يدفع عنهم غائلات العيش ،

وتختلف المذاهب الاربعة فى تحديد المدة التى فيها يهمل الرجل زوجته ويختفى من حياتها . فمذهب الشافعى يقول أنها مدة ٢٤ ساعة فقط ! وأما الحنفى فيقول أنها سبع سنوات الا أن هذا القانون قد غير الى سنتين فقط فى عام ١٩٣٧ .

### الارغام

واذا أرغم الرجل زوجته على الشحت فى الشوارع فإن لها الحق فى الطلاق ، أو ارغمها على اتخاذ عمل لايناسبها ، أو اسكنها منزلا لايناسبها وليس فيه من الوسائل التى تحقق العيش النظيف

### القسوة

قال تعالى « ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه »

ويحق للمرأة طلب الطلاق اذا اثبتت ان زوجها دائما مايضربها بقسوة وبدون داع ، او اذا ثبت انه يحى عليها بالتعيير والسب الفاضح والكلام القذر .

واذا خالف الزوج او نقض أية من شروط او عهود الزواج حل الطلاق للمرأة اذا طلبته .

### العنه .. !

ولعل أكثر أسباب طلاق النساء لازواجهن هى « العنه » فى الرجل فاذا مافقد الرجل مقدرته الجنسيه بعد الزواج فان للزوجة الحق فى طلب الطلاق وفى الحصول عليه . الا أن قانون الشرع قد حدد فترة من الزمان قبل الطلاق فيها يمهل الرجل لكى يستعيد مافقده . فاذا مرت سنة كاملة على تقديم طلب الطلاق من قبل الزوجة ، ولم يفلح زوجها فى استعادة قدرته الجنسيه فان الحاكم المدنى له السلطة لحل زواجهما . أما اذا تزوجت المرأة الرجل وهى عالمة بتكبته فلا يحل لها الطلاق .

وتجمع مذاهب المالكى والشافعى والحنبلى على أن للمرأة حق طلاق زوجها اذا مـا أصيب بمرض خبيث كالبرص أو الجذام او بالجنون ويعارض هذا الحنفى

وقد حذر النبى صلى الله عليه وسلم الزوجة من طلب الطلاق بغير سبب بقوله ( ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنه )

### ماذا بعد الطلاق .. ؟

والشريعة المحمدية وان اباحت الطلاق للرجل فقد جعلت على الرجل ان يعوض مطلقته تعويضا ماليا قيل انه نصف المهر وقيل يختلف باختلاف احوال الرجال .

ثم الطلاق أما أن يكون رجعيا ومعه تجب النفقة والسكنى على الرجل حتى تنقضى عدة امرأته ، واما ان يكون بائنا والمرأة حامل فينفق عليها حتى تضع مهما طال حملها ، أو غير حامل ولاشىء لها عليه لإنقطاع الصلة بينهما

واذا طلق المريض ( فى مرض الموت ) زوجته فهى ترث منه اذا توفى فى ظرف سنه من الطلاق حسب مذهب الشافعيه بصرف النظر عما اذا كان الطلاق رجعيا أو بائنا . ويوافقه مذهب الحنفى ماعدا اذا كان بائنا فلا ترث المرأة .

وعدة المرأة المطلقة هى ثلاثة « قروء » أى حتى تحيضها ثلاث عادات شهرية ، اذا كانت من ذوات الحيض .

أما اذا كانت صغيرة ولم انقطع حيضها قبل أوان انقطاعه انتظرت حتى سن اليأس وهو حكم شديد قاس الاعلى مذهب الامام أحمد بن حنبل فانها تعتد سنة كاملة ثم تتزوج وهـذا هو العرف المتبع فى المحاكم المصرية .

والمتوفى عنها زوجها تعتد بوضع الحمل ان كانت حاملا والا باربعة أشهر وعشر وهو الوقت الذى يتحرك فيه الجنين فى بطن أمه وينفخ فيه الروح بعد مائة وعشرين يوما كما فى الحديث للرسول صلى الله عليه وسلم ( ان أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه الروح )

وقال تعالى « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما يفعلن فى أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير »

● ●